

تفسير ابن كثير

وَعَادًا وَثُمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ^ص وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ^ع عَنِ
السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

يخبر تعالى عن هؤلاء الأمم المكذبة للرسل كيف أبادهم وتتنوع في عذابهم ، فأخذهم
بالانتقام منهم ، فعاد قوم هود ، وكانوا يسكنون الأحقاف وهي قريبة من حضرموت بلاد
اليمن ، وثمود قوم صالح ، وكانوا يسكنون الحجر قريبا من وادي القرى . وكانت العرب
تعرف مساكنهما جيدا ، وتمر عليها كثيرا